

سنن ابن ماجه | المقدمة

صالح العصيمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم رحيم سبحانه اسم ربك الاعلى الذي خلق فسوى والذي قدرك هدى والذي اخرج المرعى. فجعله تاء الاحوا سنقرؤك فلا تنسى الا ما - [00:00:00](#)

عشاء الله انه يعلم الجهر وما يخفى ونيسرك لليسرى. فذكر ان نفعت الذكرى. سيدكر من يخشى ويتجنبها الاشقاء ثم لا يموت فيها ولا يحيى. قد افلح من تزكى وذكر اسم ربه فصلى. بل تؤثرون الحياة الدنيا والآخرة خير - [00:00:44](#)

وابقى ان هذا لفي الصحف الاولى صحف ابراهيم موسى الحمد لله الذي رضي لنا الاسلام ديننا. وبعث الينا رسولا صادقا امينا. نعمده سبحانه حق الحمد ونسأله التوفيق للرشد ونصلي ونسلم على سيد المرسلين وامام المتقين وخاتم النبيين - [00:01:34](#)

وعلى اله وصحابته الاخيار المنتجبين وتابعيهم بالاحسان الى يوم الدين. اما بعد فحدثنا الحسن بن عبدالهادي الحسيني وهو اول حديث سمعته منه. قال حدثنا عبد الستار ابن عبدالوهاب الدهلاوي وهو اول حديث سمعته منه. قال حدثنا احمد بن ابراهيم بن عيسى القطاعي وهو اول حديث سمعته منه. قال - [00:02:07](#)

حدثنا عبد الرحمن بن حسن بن محمد بن عبدالوهاب وهو اول حديث سمعته منه. قال حدثنا عبدالرحمن بن حسين الجبرتي وهو اول حديث سمعته منه. قال حدثنا محمد بن محمد الحسيني وهو اول حديث - [00:02:37](#)

من حاء وحدثنا عاليا درجتنا الحسن بن عبدالهادي الحسيني وهو اول حديث سمعته منه قال حدثنا عبدالستار ابن عبدالوهاب الدهلاوي وهو اول حديث سمعته منه. قال حدثنا محمد بن خليل الحسيني وهو اول - [00:02:57](#)

اول حديث سمعته منه قال حدثنا احمد بن محمد البهي. وهو اول حديث سمعته منه. قال حدثنا محمد محمد الحسيني وهو اول حديث سمعته منه. قال حدثنا داوود بن سليمان الخربتاوي وهو اول حديث سمعه - [00:03:17](#)

منه قال حدثنا محمد الفيومي المصري وهو اول حديث سمعته منه. قال حدثنا يوسف بن عبدالله الارمنوني وهو اول حديث سمعته منه. قال حدثنا عبد الرحمن بن ابي بكر السيوطي. وهو اول حديث سمعته منه. قال - [00:03:37](#)

حدثنا عبد الرحمن بن علي بن عمر بن الملقن وهو اول حديث سمعته منه. قال حدثنا جدي عمر بن علي ابن الملقن وهو اول حديث سمعته منه. قال حدثنا محمد بن محمد الميديمي وهو اول حديث سمعته منه - [00:03:57](#)

قال حدثنا عبد اللطيف بن عبدالمنعم الحراني وهو اول حديث سمعته منه. قال حدثنا عبدالرحمن بن علي ابن الجوزي وهو اول حديث سمعته منه. قال حدثني اسماعيل ابن ابي صالح النيسابوري. وهو اول حديث سمعته منه - [00:04:17](#)

قال حدثنا ابي احمد بن عبدالملك النيسابوري وهو اول حديث سمعته منه. قال حدثنا محمد بن محمد الزباد وهو اول حديث سمعته منه. قال حدثنا احمد بن محمد البزاز وهو اول حديث سمعته منه. قال حدثني عبد - [00:04:37](#)

الرحمن ابن بشر ابن الحكم وهو اول حديث سمعته منه. قال حدثني سفيان ابن عيينة فهو اول حديث سمعته منه عن ابن دينار عن ابي قابوس مولى عبد الله ابن عمرو ابن العاصي عن عبدالله ابن عمرو ابن العاص رضي الله عنهما عن - [00:04:57](#)

الله صلى الله عليه وسلم قال الراحمون يرحمهم الرحمن ارحموا من في الارض يرحمكم من في السماء وارحم الخلق الراحمين هو عبد الله ورسوله محمد الرحمة المهداة للعالمين. واحق الناس - [00:05:17](#)

اولاهم برحمته هم المعظمون سنته. المتبعون هديه. ومن الاعلام الدالة عليهم والرسوم المرشدة اليهم اجتماعهم على سماع الاحاديث النبوية. واحتفاؤهم بمجالس ذكر الاخبار المحمدية. فتراهم فيها كأنما على رؤوسهم الطير بما يتلقون فيها من الخير فهم بالاقبال

عليها مشغولون وبطلب - [00:05:37](#)

الاتباع لها منشغلون. واول ما يلزم القاعدة في مجالس سماع الحديث ان يصمت ويصغي الى استماع ما يروى منه ويقبل على

المحدث ناظرا اليه لا يلتفت عنه من غير ضرورة ولا يضطرب لضجة يسمعهها ولا يعبت - [00:06:07](#)

بيديه او رجله ولا يمدهما دون علة او تعب. ولا يستند بحضرة شيخه ولا يتكى على يده. ولا التنحنح او الحركة ولا يتكلم مع جاره.

وان عرض له امر احتاج ان يذكره ولا بد خفض صوته - [00:06:27](#)

بان لا يفسد سماعه او سماع غيره. واذا عطس خفض صوته ما يمكنه. واذا تتأب ستر انه بعد رده جهده وحظو سماع الحديث المسند

من برامج الدعوة والارشاد للمتحدث اليكم خمسة برامج - [00:06:47](#)

اولها برنامج قراءة كتب الحديث بالسرد الموجود وثانيها برنامج قراءة كتب الحديث بالسرد المجرب قد وثالها قراءة كتب الحديث

رواية ورابعها برنامج قراءة كتب الحديث دراية وخامسها برنامج شرح كتب الحديث المسندة فان اعان الله وفسح في الاجل فذاك

المرتجى من الامل والا فالنية فابلغوا - [00:07:07](#)

الا يبلغ العمل وخص رمضان باحدها وهو برنامج قراءة كتب الحديث بالسرد الموجود. وكانت فاتحة مجالسه في رمضان الماضي سنة

ثلاث وثلثين بعد الاربعمائة والالف. وفيها قرأ موطأ الامام ما لك بن انس. برواية - [00:07:37](#)

الليتي وبين حينئذ ان المقصود تحقيقه في هذا البرنامج هو قراءة امهات الكتب الحديثية المسندة مع الاكتفاء بالوفاء بغرضين.

الغرض الاول ابضح معاني تراجم الابواب. المبتغرة دون تبين احكامها فما غمض معناه بين كشافا له وتفسيرا لما رمه المصنف منه -

[00:07:57](#)

دون ابراز ما تضمنه من الاحكام. وما ظهر معناه لم يتعرض له. فمثلا هذه الترجمة ما جاء في التكبير على الجنائز لا يعسو فهمها فعامه

المسلمين يعون المراد من التكبير على الجنائز - [00:08:27](#)

اما الترجمة الاخرى باب زكاة الركاز فمفتقرة الى تفسير الركاز في بين معناه بست القول في ذكر الاحكام المتعلقة به. والغرض الثاني

ذكر قواعد تعين على معرفة رواة الاحاديث وهي القواعد المفردة المتعلقة بالراوي نفسه دون ملاحظة سياق اسناده. فقواعد -

[00:08:47](#)

معرفة الرواة قسما احدهما القواعد المفردة كقولنا في ابن شهاب ان المذكور بهذه عند الاطلاق هو محمد بن مسلم بن عبيد الله بن

عبدالله الزهري ولا يذكر بها غيره فهذه - [00:09:17](#)

قاعدة مفردة تتعلق بالراوي في نفسه. والقسم الثاني القواعد المركبة. وهي القواعد المتعلقة بالاسناد كله اذ لا يتمكن الناظر في اسناد

ما في بيان راو مهمل منه الا بملاحظة الاخذين عنه وشيوخه الذين اخذ عنهم كسفيان الواقع مهمل في صحيح البخاري - [00:09:37](#)

فانه يستدل بالرواة عنه في تعيينه. فقول البخاري مثلا حدثنا عبد الله بن الزبير قال حدثنا سفيان يعلم قطعا ان سفيان هذا هو ابن

عبيدة للتوري. لان عبدالله بن الزبير الحميدي لم يأخذ الا عن ابن - [00:10:07](#)

فاذا وقع مهمل باسناد عند البخاري يرويه عن شيخه الحميدي علم انه هو سفيان بن عبيدة القواعد المذكورة افرادا وتركيبا مما يتعلق

بمعرفة الرواة نوعان. احدهما قواعد خاصة تختص بكتاب واحد كالموطأ او بكتابين كالصحيحين او بجملة من الكتب فالكتب -

[00:10:27](#)

سنة والنوع الثاني قواعد عامة تعم جميع الرواة بقولنا ان ابيض باسماء الرواة ليس الا رجلا واحدا هو ابيض ابن حمال رضي الله عنه

احد اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - [00:10:57](#)

هذه قاعدة عامة في كتب الرواية قاطبة. ومدار البيان والتبيين في هذه السنة اربع وثلثين بعد اربع مئة والالف في برنامج قراءة

كتب الحديث بالسرد الموجود هو كتاب اخر من دواوين السنة. وهو كتاب - [00:11:17](#)

والسنن للحافظ محمد ابن يزيد الربيعي ابو عبدالله ابن ماجة القزويني رحمه الله المتوفى سنة ثلاث وسبعين بعد المئتين. واشهر

روايته عنه رواية صاحبه ابي الحسن علي ابن ابراهيم القطان المتوفى سنة خمس واربعين وثلثمائة. واتصلت - [00:11:37](#)

روايته من وجوه متعددة عن جماعة من الشيوخ من عواليها ما اخبرني به عبيد الله بن عبدالرحمن السلفي المعروف بابي الحسن الكشميري رحمه الله قراءة عليه قال اخبرنا ابي قال اخبرنا نذير حسين بن - [00:12:07](#)

اجعلي الدهلوي قال اخبرنا محمد اسحاق ابن محمد افضل الدهلوي. قال اخبرنا عبد العزيز ابن احمد ابن عبدالرحيم الدهلوي قال اخبرنا محمد امين الكشميري ثم الدهلوي قال اخبرنا احمد بن عبدالرحيم الدهلوي قال اخبرنا ابو طاهر ابن ابراهيم الكوراني ثم المدني - [00:12:27](#)

اجازة قال اخبرنا الحسن ابن علي العجيمي قال اخبرنا محمد بن العلاء البجلي قراءة عليه اوله واجازة باقية. قال اخبرنا سالم بن محمد استنهوري اجازة قال اخبرنا احمد بن احمد الغيطي الا قليلا من اخره نحو الربع فاجازة. قال اخبرنا عبد الحق - [00:12:57](#)
ابن محمد استنباطي قال اخبرتنا بايخاتون ابنة العلاء السبكية. قالت اخبرنا محمد بن البجلي الا كوتا يسيرا في اخره فاجازة. قال اخبرنا يوسف بن عبدالرحمن المزدي اخبرنا اسماعيل ابن اسماعيل البعلبكي وعبد الخالق ابن عبدالسلام ابن علوان وعبدالرحمن ابن ابي عمر البعلبكي - [00:13:27](#)

قالوا اخبرنا عبد الله بن احمد بن قدامة قال اخبرنا طاهر بن محمد المقدسي. قال اخبرنا محمد بن المقوم قال اخبرنا القاسم ابن ابي المنذر القزويني قال اخبرنا علي ابن ابراهيم ابن القطان قال - [00:13:57](#)

اخبرنا محمد بن يزيد الربيعي القزويني المعروف بابن ماجه رحمه الله صاحب السنن. وستكون قراءة سنن ابن ماجه في هذه الايام بعد صلاة الفجر وربما زيد وقت اخر بين العشائين - [00:14:17](#)

عنه لاحقا ويجري لسان التعليم فيه وفق المنهج السابق ذكره لبرنامج قراءة كتب بالسرد الموجود من الاقتصار على المطلبين المنعوتين انفا. والاصل المعتمد للقراءة فيه هو نشرة سنن ابن ماجه الصادرة عن دار الصديق. فانها امثل نشراته. وان كانت تفتقر الى - [00:14:37](#)

من العناية بردها الى اصول عتيقة. فان لكتاب ابن ماجه كغيره من كتب الاسلام من دواوين السنة اصول عتيقة قديمة ومما يؤسف عليه ان كثيرا ممن يعتني بهذه الكتب يعول على نسخة - [00:15:07](#)

ويترك نسخا جليلة عظيمة ومن نسخ هذا الكتاب النفيسة نسخة المكتبة السلمية بتركيا فانها قد كتبت سنة خمس وثمانين بعد الاربعة مئة. وفيها رواية ابن القطاني وغيره وفي مكتبة السليمانية وهي مكتبة اخرى في تركيا نسخ اخرى نفيسة لسنن ابن ماجه. نسأل الله سبحانه وتعالى - [00:15:27](#)

ان يوفق من يشاء من عباده المؤمنين الى ابراز هذه الاصول من دواوين الاسلام على تلك الاصول العتيقة. وقبل الشروع في قراءة الكتاب والتعليق عليه على المنهج المذكور انبه الى ان ابن ماجه يكون بالهاء دوما - [00:15:57](#)

اصلا ووقبا. وفي ذلك قلت يا صاحب الهاب لا لجاجة. ان يكون نطق ماجه وصلت او وقف عليها بالهاء لا بالتاء. نعم - [00:16:17](#)